

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية الآداب
قسم علم النفس

الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب

بحث مقدم إلى مجلس قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

حوراء رعد سوادي

فردوس كاظم جلاب

إشراف

م.م. حسام محمد منشد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ}

الزمر: الآية ٩

الأهداء

باسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره البهي وحده أعبد وله وحده أسجد
خاشعاً شاكراً لنعمته وفضله عليّ في إتمام هذا الجهد

إلى ...

صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخراً واعتزازاً.

إلى ...

من سهر الليالي ... ونسي الغوالي ... وظل سندي الموالي ...
وحمل همي غير مبالي ... والدي الغالي.

إلى ...

من اتقلت الجفون سهراً ... وحملت الفؤاد همماً ...
وجاهدت الأيام صبراً ... وشغلت الليالي فكراً ...
ورفعت الايادي دعاءً ... وأيقنت بالله أملاً ...
أغلى الغوالي وأحب الأحباب ... أمي العزيزة الغالية.

إلى ...

ورد المحبة ... وينايع الوفاء ... إلى من رافقوني في السراء والضراء.

إلى أصدق الأصحاب ... أخوتي وأخواني

إلى ...

القلعة الحصينة التي ألجا إليها عند شدتي
أصدقائي الأعزاء ...
نهدي ثمرة جهدنا المتواضع

شكر وتقدير

باسم الله الذي لا أرجو إلا فضله، ولا أخشى إلا عدله، ولا أعتمد إلا قوله، وأحمده فوق حمد
الحامدين،

اللهم أنت الواحد بلا شريك، والملك بلا تمليك، أسالك أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين
الطاهرين

وأصحابه الغر الميامين، وتوفيقى لما ينفعني ما أبقيتني، وتتم إحسانك فيما بقي من
عمري، كما أحسنت

فيما مضى يا أرحم الراحمين .

لا يسعنا وقدر من الله علينا في إنجاز هذا البحث، إلا أن نتقدم بأسمى معاني العرفان والأمتنان

للأستاذ **حسام محمد منشد**، المشرف على هذا البحث، لما أبداه من ملاحظات قيمة وآراء سديدة
في إثراء خبرة الباحثين العلمية والعملية، ولأنه منحنا من وقته وجهده الكثير كان وسيبقى فضلاً
أعجز عن رده، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

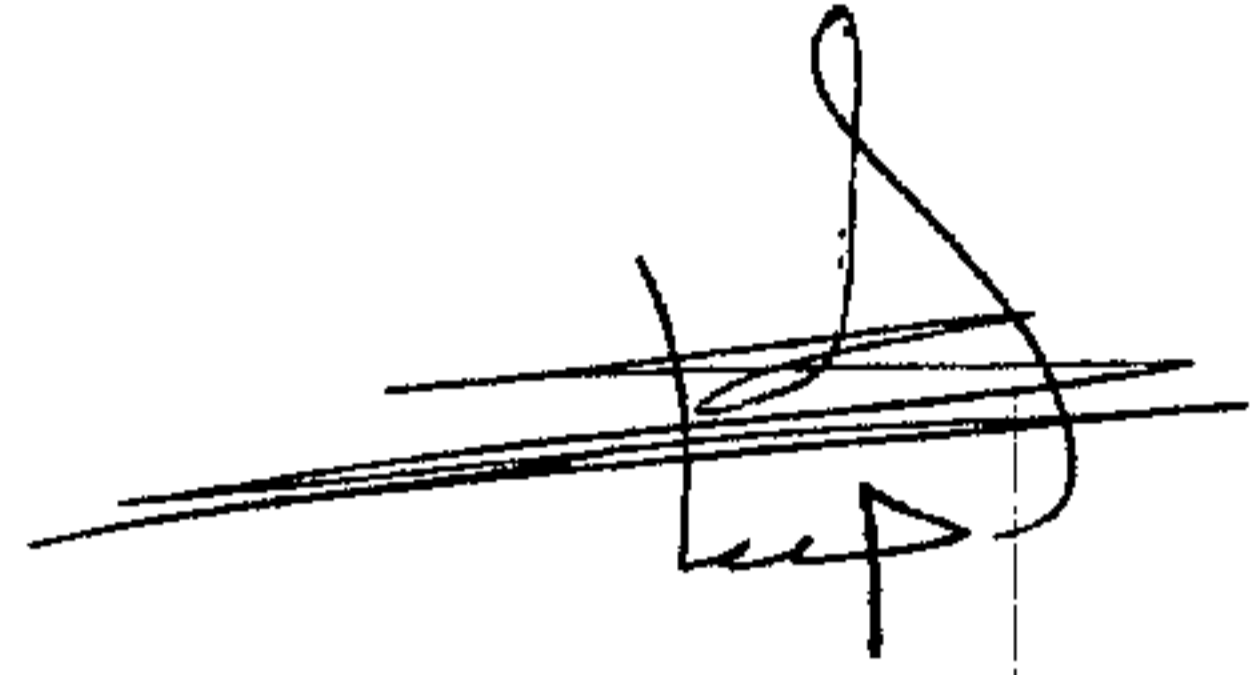
وأخيراً فإن مسك الختام، أمتناننا واحترامنا لمن فاتنا ذكره وغاب عن بالنا فضله، راجيةً من الله

سبحانه وتعالى أن يسامحنا فيما قد قصرنا، ويجزيينا من فضله على ما نكون قد أخلصنا..

والله ولي التوفيق.

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه البحث الموسوم بـ ((الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب)) الذي تقدمت به الطالبتان (حوراء رعد سوادى ، فردوس كاظم جلاب) . قد جرى تحت إشرافى فى كلية الآداب / جامعة القادسية . وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس فى علم النفس.



المدرس المساعد
حسام محمد منشد
المشرف

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة

الدكتور

أحمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ ((الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب)) وناقشنا الطالبتان (حوراء رعد سوادي ، فردوس كاظم جلاب) في محتوياته وفي ما له علاقة به ونعقد أنه جديرة بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس وبتقدير () .

التوقيع :

الاسم :

عضواً

التوقيع :

الاسم :

رئيس اللجنة

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس /كلية الآداب على البحث

التوقيع:

الاسم:

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧/ /

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
ب	الايه القرانيه
ت	الاهداء
ث	شكر وتقدير
ج	اقرار المشرف
ح	اقرار لجنة المناقشه
د	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
و	قائمة الملاحق
ز	مستخلص البحث
١	الفصل الاول :الاطار العام للبحث
٢	اولا:مشكله البحث
٣-٤	ثانيا :أهميه البحث
٥	ثالثا: أهداف البحث
٥	رابعا: حدود البحث
٥-٦	خامسا: تحديد المصطلحات
٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	المقدمه
٩	مفهوم السياسه
٩	مكونات الاتجاه الاساسيه
١٠-١٥	النظريات التي تناولت الاتجاهات السياسيه

١٦	الفصل الثالث: اجراءات البحث
١٧	اولا: مجتمع البحث
١٧	ثانيا: عينة الحث
١٨	ثالثا: ادات البحث
٢٥-١٩	رابعا: التطبيق النهائي
٢٦-٢٥	خامسا: الوسائل الاحصائية
٣٠-٢٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٣٩	التوصيات.
٣٩	المقترحات.
٣٤-٣٢	المصادر العربية والانكليزية
٤٩-٣٦	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث موزعين على الاقسام العلميه وفق متغير الجنس	١٧
٢	عينة البحث موزعه وفق متغير الجنس	١٨
٣	اراء المحكمين في صلاحية فقرات الاتجاهات السياسيه	١٩
٤	القوه التميزيه لفقرات مقياس الاتجاهات السياسيه بأسلوب المجموعتين المتطرفين	٢٠
٥	معاملات الارتباط بين درجة كل فقره والدرجه الكليه لمقياس الاتجاهات السياسيه	٢٢
٦	عينة ثبات مقياس الاتجاهات السياسيه موزعه وفق متغير الجنس	٢٤
٧	التكافؤ بين الدرجات الفقرات الفرديه والفقرات الزوجيه لمقياس الاتجاهات السياسيه	٢٥
٨	معاملات ثبات مقياس الاتجاهات السياسيه	٢٥
٩	تعرف الاتجاهات السياسيه لدى طلبة كلية الاداب	٢٨
١٠	تعرف الفروق في الاتجاهات السياسيه لدى طلبة كلية الاداب تبعاً لمتغير الجنس	٢٩

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٣٦	اسماء الساده الخبراء وفق الالقاب العلميه والحروف الهجائيه	١
٣٧ - ٣٩	مقياس الاتجاهات السياسيه بصيغته الاوليه	٢
٤٠ - ٤٢	مقياس الاتجاهات السياسيه المعد للتحليل الاحصائي	٣
٤٣ - ٤٥	مقياس الاتجاهات السياسيه بصيغته النهائيه	٤

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الاداب ودلالة الفرق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) وتم الاختيار بصورة عشوائية ذات التوزيع المتساوي على عينة بلغت (١٠٠) طالب.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الاتجاهات السياسية اعتماداً على نظرية لويل (١٩٦٧) وكان المقياس بصورته الاولى يتكون من (٣٠) فقرة وبعد ذلك قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السايكومترية للهدف والثبات حيث تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية .

اما الثبات استخدمت الباحثتان طريقتين هما التجزئة النصفية واعادة الاختبار

وظهرت قيمة معامل الثبات لمقياس الاتجاهات السياسية لاعادة الاختبار (٠,٥٦)

اما التجزئة النصفية بلغت (٠,٥٤)

ثم حلت استجابات العينة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ظهرت النتائج مايلي :

١ ان طلبة الكلية لديهم اتجاهات سياسية ان النتيجة التي توصل اليها الدراسة الحالية

٢ تشير هذه النتيجة انه لا توجد فروق دالة احصائية وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) مما يدل على ان الطلاب (الذكور ، اناث) مما يدل على ان الطلاب (الذكور) لا يختلفون (الاناث).

وقد توصلت الباحثتان الى عدد من التوصيات

- 1- متابعة قياس اتجاهات الطلبة حيال القضايا السياسييه في المجتمع
- 2- دور اساتذة الجامعه في تعزيز الاتجاهات ذات الدلاله السياسييه الايجابييه ونشرها بين الطلبة.
- 3- توجيه المزيد من الاهتمام من قبل ادارة الجامعه لانشطه والفعاليات التي من شأنها ان تعزز الاتجاهات السياسييه الايجابييه لدى الطلبة من خلال تشكيل منتديات ثقافيه طلابيه و اتاحت الفرصه للطلبة للممارسة الانشطه السياسييه السليمه دون تمييز بناءا على الانتماء التنظيمي لطلبة.

4- مساهمه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الاتجاهات السياسيـه
الايجابيه ونشر مفاهيم الديمقراطية وتقبل الاخر وتداول السلمي
للسلطه.

كما قدمت جملة من المقترحات

1. اجراء دراسة متشابهه على عينات اخرى ،مثل طلبة الاعدادية.
2. اجراء دراسة مدى تاثير الاتجاهات السياسيـه على طلبة الجامعة
،ومدى توجه الطلبة لها.

أفصل الأول

(الاطار العام للبحث)

*مشكلة البحث

*اهمية البحث

*اهداف البحث

*حدود البحث

*تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث

تتضاعف حاجة المجتمعات التي تمر بمرحلة بناء المؤسسات والجماعات احداها الى اكساب الشباب اتجاهات ذات دلالة سياسية تعزز من انتمائهم الى الوطن واندماجهم في المجتمع بالرغم من ان المجتمع العراقي احد هذه المجتمعات التي تمر بمرحلة البناء الا ان دور الجامعات العراقية متواضع في هذا الشأن وبدء ذلك واضحا من تدني مستوى الوعي السياسي وعزوف فئة الشباب عن المشاركة السياسية ، اذ تعد السلطة عنصرا مهما من عناصر الدولة وهي ضرورة لصيانة الكيان الاجتماعي واستقرارهم فالمجتمع المنظم لا يستقيم بدون سلطه تحكمه وتوجه النشاط الفردي فيه وبتحقيق وجود السلطه عندما تنقسم الافراد الى فئتين فئه قويه تتولى امور الحكم وفئه اخرى يكون عليها ان تخضع وتطبع.

وفي العصر الحديث نجد ان تخطى النظام الملكي التقليدي الذي كان يعتبر المحكومين اتباع وطرح في الفكر السياسي مفهوم مخالف لذلك وهو مفهوم المواطنة بمعنى ان الانسان له كرامه وحقوق سياسية غير قابلة للنقاش وان الحكومة ليست تتبع ولا تخضع لصاحب سيادة وانما الحاكم تابع لشعب ونابع منه وخاضع لمحا سبة الشعب ويوجد ظوابط تحدد الشرعية السياسية معنى ان اي سلطه سياسية سوى سلطه ملك او رئيس جمهوريه او اي سلطه اخرى تفقد شرعيتها السياسيه كلما خالفت هذه الظوابط وتعرض شرعيتها للخطر اذا انتهت كرامة الانسان وحرمته من الحق في التعبير عن رايه في الدفاع عن نفسه لان الله سبحانه وتعالى كرم بني ادم وبلغم من اهمية السلطه الا انها لم تلق الاهتمام الكافي من جانب المتخصصين في مجال علم النفس الا قليلا من الدراسات التي اهتمت بالسلطه عام ومن خلال اطلاع الباحثان على التراث البحثي السابق فنجد ندرة في الدراسات التي تناولت الاتجاهات السياسية، اذ اشارت نتائج دراسة دراسة (أيزنك وكولتن Eysenk, coulten 1972) ان الفاشيون اكثر تقبلا في الرأي واكثر جمودا وتسليطه وعدم تحمل الغموض (Eysenk:1972, 59,73).

في حين اشارت نتائج دراسة (باهي، 1991) أن نوع التعليم لم يكن له تأثير واضح على اتجاهات وراء الطلاب السياسية، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية للتخصص الدراسي علمي نظري على اتجاهات وراء الطلاب السياسية، وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للنوع الاجتماعي في

الاتجاهات السياسية لصالح الذكور فالذكور أكثر تحراً وتعبيراً عن آرائهم من الأناث. (أسامه باهي، ١٩٩١).

لذا تبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابه على التساؤلات الاتية ؟

هل هنالك اتجاهات سياسية لدى طلبة كلية الاداب ؟

وهل يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور . اناث)

ثانيا:اهمية البحث :

يحتل موضوع الاتجاهات السياسية مكانا بارزا في الكثير من الدراسات الشخصيةوديناميات الجماعة ،وفي الكثير من مجالات التطبيقية مثل :السياسة والدعاية والتربية والاعلام والعلاقات العامة والادارة والتدريب القيادي وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة وتنمية المجتمع وتعليم الكبار ،وتوجيه الراي العام والدعاية التجارية والتوعية السياسية ومكافحة التعصب العنصري والدعوة الى التفاهم والسلم الدوليين ،وان جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات المسيرة لتحقيق اهداف العمل فيها وباضعاف الاتجاهات المعوقة ،بل ان العلاج النفسي في معنى من معانيه هو محاولة لتغير اتجاهات الفردنحو ذاته ونحو الاخرين ونحو عالمه (عبدالله:١٩٩٦،ص٦٣)

لذا يعد دور الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تربية ذات مستوى رفيع ،تتركز مهامها الاساسية في الكوادر المؤهلة لشغل مواقع مهمة في مختلف مجالات الحياة ،واعداد البحوث الاساسية والتطبيقية التي تقتضيها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه ،لذا فهي تؤدي دورا مهما وحيويا وذلك في ضوء مسؤولياتها في ادارة النهضة العلمية ونشرها (جريس وهجرس ،١٩٩١ :١٦٠ .١٦٢)

ولاهتمام بشريحة الشباب يعد اهتماما با لمجتمع باسره فهم وسيلة التغير والبناء والتقدم وهم الطاقة التي يركز عليها اي تطور او تقدم في البلد وان رعايتها ولاهتمام بها وتوجيهاتها امرا لا بد

منه ،على ان تكون تلك الرعاية تشمل جميع جوانب شخصياتهم (النفسية والجسمية ومنها العقلية والاجتماعية)(محمود،٢٠٠١: ٢)

فطلبة الجامعة بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية وطبيعة عملهم الدراسي وبيئتهم الجامعية التي تتطلب جهدا ومثابرة وتفاعلا مع المتغيرات الجديدة التي يتعرضون لها (الهيبي، ١٩٨٩: ١٤٢).

لذا يعد موضوع الاتجاهات اهمية خاصة في السياسة تعتبر من من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في الوقت نفسه تعتبر من اهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا اساسيا في ضبطه وتوجيهه ، ولا شك ان من اهم وظائف التربية بصفة عامة ان تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف لمشكلات العصر ، وان تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي قد تعوق المجتمع وتقدمه .

لذا تعد دراسة الاتجاه السياسي من الدراسات الحديثة في علم النفس حيث انها تسعى لتفسير العلاقة بين سمات الشخصية والظاهرة السياسية كون الاتجاه السياسي هو عبارة عن ناتج عملية التفاعل بينهما ويشير الواقع العديد من التساؤلات السياسية هو مايتعلق بعلم النفس الانسانية فالتساؤلات عن كيفية تكوين الفرد والجماعات لاتجاهاتهم السياسية المختلفة وكيفية نشوء وتشكيل الراي السياسي لدى الافراد والجماعات وعن اسباب كون بعض الافراد متطرفين والآخرين محافظين وعن سبيل تغيير الراي والاتجاه السياسي للافراد والجماعات كل هذه التساؤلات وغيرها كثير له صلة وثيقة بدراسة النفس الانسانية ان مثل هذه التساؤلات التي تظهر بوضوح صلة علم السياسة الوثيقة بعلم النفس واصبحت تشكل فرعا من فروع علم السياسة الحديث خاصة في الولايات المتحدة الامريكية ويقع هذا النوع من الدراسات السياسية في المجتمع في مجال علم النفس ضمن مايسمى بعلم النفس السياسي (فاضل ،صدفة :١٩٩٨، ص ١٦٨).

فطبيعة العلاقة بين العمليات السياسية والنفسية مما ادى الى ندرة المؤلفات العربية في مجال علم النفس السياسي والذي لم يشهد عودة الا في اواخر السبعينات كاستجابة للمشكلات الملحة ، وايضا كنتيجة لتطور وسائل الاعلام وسهولة الحصول على المعلومات (ديوتش ،مورتون :١٩٨٤، ص٢)

وفي ضوء ماتقدم اصبحت علاقة السياسة بعلم النفس موضوع اعتراف متزايد والمدخل النفسي في تحليل الظواهر السياسية اصبح يمثل امرا مهما وضرورياً للغاية اذا ما اردنا ان نفهم هذه الظواهر في ابعادها

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي لتعرف على مايلي :

- 1- الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الاداب .
- 2- دلالة الفرق الاحصائية في الاتجاهات السياسية على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور . اناث).

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية الاداب جامعة القادسية ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث) للعام الدراسي (٢٠١٦ . ٢٠١٧).

خامساً : تحديد المصطلحات:

تعريف الاتجاهات السياسية حسب المنظرين :

١- لويل (١٩٦٧).

اتجاهات الأفراد وافكارهم نحو الظواهر السياسية السائدة في الدولة فمنهم القانعين وغير القانعين والمتشائمين والمتفائلين والمحافظين والاحرار. (القصير ، ١٩٦٧ ، ١٣)

٢- كيركباتريك وبيتي (١٩٧٢).

بان الاتجاهات السياسية هي مجموعة مترابطة من الاراء ولافكار والمشاعر والادراكات ازاء الموضوعات السياسية، وهي الاحداث والوقائع والقضايا والمؤسسات المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع او بالسلطة. (kirkpatrick&pettit:1972> p3-12).

٣- خالد (١٩٨٥).

بانها النزعة او استعداد او قابلية للسلوك بشكل معين في مواجهة واقعة معينة. (الازهري ، محمد خالد: ١٩٨٥، ص ٩٥).

٤- الصمد (١٩٩٤).

ان الاتجاه هو موقف الفرد ازاء موضوعات او الاشياء او ظواهر قد تكون سياسية او اجتماعية او اقتصادية، فالاتجاه السياسي شانه شان الاتجاه الديني او الاقتصادي. (شعبان عبد الصمد : ١٩٩٤، ص ٤٢).

التعريف النظري

تبنت الباحثتان تعريف (لويل، ١٩٦٧) كونه التعريف النظري في البحث الحالي. (ان الاتجاه السياسي)

هو اتجاهات الافراد وافكارهم نحو نحو الظواهر السياسية السائدة في الدولة فمنهم القانعين وغير القانعين والمتشائمين والمتفائلين والمحافظين والاحرار).

التعريف الاجرائي :

(الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذا الغرض).

الفصل الثاني

الاطار النظري

-المقدمة

-مفهوم السياسة

-مكونات الاتجاه الاساسية

-أولاً: الجانب المعرفي

-ثانياً: الجانب الوجداني

-ثالثاً: الجانب السلوكي

-النظريات التي تناولت الاتجاهات السياسية

١- نظرية لويل

٢- نظرية إيزنك

المقدمة

مفهوم الاتجاه من اكثر المفاهيم استخداما في علوم الاجتماع والنفس والسياسه و الاعلام، وربما يعود ذلك الى اكثره ظهوره في الدراسات الامبريقية سيما وان هذا المفهوم يحمل كثيرا من المرونه ما جعله يستخدم على نطاق الفرد والجماعه، وكذلك على نماذج عريضه من الثقافه، الامور الذي ادى الى ان يكون نقطه التقاء بين علوم الاجتماع والنفس والسياسه على وجه الخصوص(المصدر، ٢٠٠٢: ٩٥)، ويمكن القول ان الباحثين يستخدمون مفهوم الاتجاه بطرق متباينه تختلف باختلاف الاطر التصوريه والنظريه السائدة في كل من العلوم الاجتماعيه، وبالرغم من هذا التباين، الا ان هناك قدرا مشتركا من الاتفاق بين الباحثين في استخدامه خاصه ان هذا المفهوم لا ينتمي الى اي من المدارس السلوكيه التي يسود بينها النزاع.

تأسيسا على ذلك فان دراسه الاتجاهات تحظى باهتمام الباحثين في علمي الاجتماع والسياسه باعتبارها تحمل دلالات حول افكار واره الافراد تجاه العديد من القضايا التي تحصل في المجتمع والطلبه في الجامعات جزء لا يتجزء من النسيج العام لمجتمع ومتابعه اتجاهاتهم وقياسها حيال القضايا التي تحصل في المجتمع يعطي مؤشرات حول اسباب وجود تلك الاتجاهات سيما وانها تعبر عن رفض او قبول موضوع الاتجاه لدى الطلبه، وبشكل عام يتحدد السلوك السياسي و الاجتماعي لدى الافراد بمنظومه اتجاهاتهم بالاضافه الى معارفهم السياسيه بوصفها تعبيراً عن ثقافه التي تعكس الجانب الروحي المتلازم مع الجانب المادي من حياة المجتمع

ومن الملاحظ ان ابناء اية دولة من الدول يختلفون بعضهم عن بعضهم في الافكار والاتجاهات السياسية، حيث ان لكل فرد او مجموعة من الافراد افكارا سياسية خاصة بهم تختلف قليلاً او كثيراً عن الافكار السياسية للآخرين، وهذا هو اساس أختلاف الاحزاب السياسية وتعددتها في معظم دول العالم اذ تشكل كل مجموعته من الافراد المتقاربين في الافكار السياسيه حزبا له مبادئ واهداف سياسيه تختلف عن مبادئ الاحزاب الاخرى واهدافها.

مفهوم السياسة:

هي تعتبر من اليونانية القديمة POLITIQUE وهي تتكون من شقين POLIS ومعناها المدينة TECHNE اي فن التدبير وادارة المدينة اي تنظيم حياة الافراد في مجتمع له اساليبه المدروسه ونظمه ودولته استخدام اليونانية كلمة POLITIEAI وقصدوا بذلك الدوله ودستورها والنظام السياسي والجمهوريه ويعرف قاموس LITRE الفرنسي السياسة بانها (علم الحكومه والدوله) او (فن حكم الدوله وادارة علاقات الدول بعضها ببعض) ويضيف ايضا السياسة في الشؤون العامه عبارته تقال دائما لا جديد في السياسة والسياسه الداخليه وفي الكتابات والمؤلفات السياسيه عبارته الحقوق السياسيه وهي القوانين التي تنظم اشكال الحكومات وطريقة اشتراك المواطن في الحكم او النظم السياسيه القوميه وتؤكد الموسوعه الفرنسيه ان السياسيه هي فن الحكم في الدوله.

مكونات الاتجاه الاساسيه

اولا: الجانب المعرفي.

يشير الجانب المعرفي الى العمليات العقلية التي ترتبط بنمط التفكير عند الفرد حول موضوع الاتجاه والمبنيه على ما يعتقد فيه من نظام للقيم، وبما يؤمن به من اراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقه مع مثيرات هذا الموضوع، مما يسهم في اعداده وتهيئته وتاهبه للاستجابته لها وتقويمها في المواقف والظروف المشابهه بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته السابقه بها.

ثانياً: الجانب الوجداني (عبد الرحيم: ١٩٧٨، ص ٥٠-٥١).

يشير الجانب الوجداني الى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجدان الانسان حول موضوع الاتجاه حيث يتضمن مشاعر واحاسيس ايجابيه مثل: الاحترام والمحبه والموده والتعاطف والتقبل والتأييد والتعاون او قد يتضمن مشاعر واحاسيس سلبيه مثل الاحتقار والكراهيه والغضب والحقد والخوف والاهمال وما شابهها مما يشكل الشحنة الانفعاليه، التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول

موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره فيكون اتجاهاً ايجابياً او اتجاه سلبياً. (عمر
:١٩٩٢، ص١٦٧).

ثالثاً: الجانب السلوكي

يشير الجانب السلوكي الى الخطوات الاجرائية التي ترتبط بتصرفات الانسان في موضوع
الاتجاه، بما يدل على قبوله او رفضه بحسب تفكيره النمطي حوله واحساسه الوجداني به لذلك
يعتبر المتضمن السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الانسان وانفعالاته حول هذا
الموضوع، بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات اجرائية، لفظية كانت او عضوية، مكونة
الاتجاه العام سواء كان ايجابياً او سلبياً (عويضة: ١٩٩٦، ص١٢٠).

النظريات التي تناولت الاتجاهات السياسية :

اولاً: نظرية لويل: Lawrence A_Lowell:

كان من اوائل من نادوا بالأساس النفساني لتكوين الاحزاب السياسية الاستاذ لورنس لويل رئيس
جامعة هارفرد حتى عام ١٩١٤ في كتابه (الراي العام والحكومة الشعبية) الصادر في عام
١٩١٣، و(الراي العام في الحرب والسلام) الصادر عام ١٩٢٣، وما زالت هذه النظرية سائدة في
الدراسات الفلسفية والسياسية حتى ان بعض المختصين بعلم السياسية اخذ منها منهجاً نفسانياً عاماً
لدراسة الاحزاب السياسية. وهذه النظرية تنظر الى التركيب الحزبي من زاوية نفسية الفرد وشعوره
تجاه ظاهرة التطور الاجتماعي والسياسي. ولهذا يعتبر الكتلة الحزبي بموجبها حصيلة لمجموعة
الميول الفردية للأعضاء المنتمين اليها تجاه ظاهرة التطور (درويش، ١٩٦٨، ١٧٢، ١٧٣) ويرى
لويل ان الناس ليسوا على رأي واحد او موقف واحد بل لنسبة الى ظاهرة التطور الاجتماعي
والسياسي في الدولة حيث هنالك قسم متشائم من هذا التغيير والقسم الاخر متفائل منه والناس من
جهة اخرى ينقسمون بل لنسبة للأوضاع السائدة في الدولة الى القانعين وغير قانعين بها. وعلى
هذا الأساس هنالك محوران اساسيان احدهما متشائم من هذا التغيير والقسم الاخر متفائل منه
والناس من جهة اخرى ينقسمون بالنسبة الى الاوضاع السائدة في الدولة الى القانعين وغير

قانعين بها . وعلى هذا الاساس هنالك محوران اساسيان احدهما متشائم _ متفائل والاخر قانع _ وغير قانع ويتقاطع هذين المحورين ينقسم الناس الى اربعة فئات سياسية رئيسية

هي :

١. فئة القانعين بالأوضاع السائدة في الدولة والمتفائلين من تطورها وهم نواة احزاب الاحرار .
٢. فئة القانعين بالأوضاع السائدة في الدولة والمتشائمين من تطورها وهم النواة احزاب المحافظين
٣. فئة الغير قانعين بالأوضاع السائدة في الدولة والمتفائلين من تطورها وهم النواة الاحزاب التقدمية .

فئة غير القانعين بالأوضاع السائدة في الدولة والمتشائمين من تطورها وهم نواة الاحزاب الرجعية .ولفهم هذا التقسيم راجع الشكل التالي:



مما تجب الاشارة اليه بهذا الصدد ان افراد كل فئة من هذه الفئات الاربع وحتى كل فرد من افراد الدولة ليسوا على درجة واحدة من التفاؤل او التشائم من تطور هذه الاوضاع .فقد يوجد افراد اكثر من غيرهم تشاؤما او تفاؤلا من حدوث التغيير كما ان هنالك افراد اكثر من غيرهم قانعين بالأوضاع السائدة او غير قانعين بها ،وعلى هذا لا يكون جميع الرجعيين على درجة واحدة من التقدمية .وكذلك

الحال بالنسبة لكل من المحافظين والاحرار .

أما بالنسبة الى تغير اتجاهات الافراد او انتقالهم من فئة الى اخرى يرى لويل مؤيدآفي ذلك من قبل الاستاذ فريدك روهماير في كتابه (الاحزاب السياسية) طبعة ١٩٤٤. ان هذا الانتقال ان اراد ان يحدث ضمن دائرة وباتجاه عقرب الساعة من تقدمي الى رجعي كقاعدة عامة ومن النادر ان يحدث في اتجاه معاكس اي من رجعي الى تقدمي . لان تغير الفرد من رجعي تقدمي يستلزم حدوث تغييرين اساسيين أولهما من قانع الى غير قانع ،وثانيهما من متشائم الى متفائل وهذا لايمكن ان يحدث ما دامت الأوضاع السائدة في الدولة لم تتغير .(القصير ،١٩٦٦_١٩٦٧، ١٣).

فضلا عن ذلك يذهب الاستاذ لويل الى ان تفهم ميول الافراد وعلاقتها بتركيب الاحزاب بهذا الشكل يلقي الضوء على نوعية الاستقرار السياسي في الدولة ومدى احتمال وقوع التغيرات السياسية فيها . ويرى لويل انه يمكن تصور اربع احتمالات للأوضاع السياسية في الدولة باختلاف توزيع الاتجاهات السياسية فيها وقوة كل منهما .واذا امكن تمثيل البلد الواحد او الشعب الواحد بدائرة تصبح لدينا اربعة اشكال يمثل كل منها احتمالاً من الاحتمالات المشار اليها وهذه الاشكال الاربعة هي:.

احتمال الأول يكون المحافظون والاحرار في حالة تعادل او منافسة ويشكلون اغلبية بالنسبة الى الرجعيين والتقدميين .ومن الطبيعي ان يكون البلد على هذا الشكل في حالة استقرار سياسي ما دامت كل من الفئتين المتطرفتين ضعيفة وليس لها تأثير كبير في الرأي العام الاحتمال الثاني: يكون التقدميون والاحرار في حالة تعادل او منافسة ويشكلون اغلبية با لنسبة الى كل من المحافظين والرجعيين والبلد يكون في هذه الحالة متجها نحو التقدم ما دام المتفائلون من تطور اوضاع البلد هم المسيطرون على الرأي العام .

الاحتمال الثالث يكون الرجعيون والتقدميون في حالة تعادل او منافسة ويشكلون الاغلبية با لنسبة الى كل من المحافظين والرجعيين والبلد في حالة استقرار سياسي لان الصراع السياسي فيه يكون بين فئتين متطرفتين احدهما تتاهض الاخرى وتحاول القضاء عليها .الاحتمال الرابع: يكون الرجعيون والمحافظون في حالة منافسة او تعادل ويشكلون اغلبية با لنسبة الى كل من الاحرار والتقدميون ،ويتجه البلد في هذا الوضع نحو اليمين ما دامت الفئتين الموجهتين للأوضاع في الدولة متشائمين من تطور الأوضاع (ماركس ،انكلز ،١٩٦٧،١٩٦٦، ص ١٣).

- وقسم لويل الاتجاهات السياسية الى ماياتي :

١. المحافظة :

وتعني الميل الى التمسك والاحتفاظ بالأوضاع التقليدية في الشؤون الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،ويتمثل ذلك في التمسك القديم ومعارضة الجديد ،والتمسك بحرفية العقائد والنصوص الدينية ،وتقديس التراث الاجتماعي والثقافي للأجداد.

٢. الليبرالية (التحررية).

وتعني الميل الى الاهتمام با لحقوق الطبيعية والعامة والاساسية للإنسان ،والتي منها احترام حرية الفكر والعقيدة والتسامح واستقلال الارادة والقدرة على الاختيار وحرية الانتخاب والترشيح والتعبير الحر عن الاراء والحرية في تقبل الجديد وتغييرالقديم ،والتعايش السلمي ،وضمان مستوى معيشي لأنق للإنسان ،واحترام الملكية الخاصة ،وحرية التجارة والأنتاج والمنافسة بدون قيود خارجية ،مثل السيطرة الدولة على نواحي الحياة ،وينطبق المفهوم على ميادين كثيرة اهمها الأقتصاد والسياسة والعلاقات الاجتماعية والأنشطة الثقافية .

٣. الراديكالية :

وتعني الميل الى التغير الجذري او الثوري والاصلاح الكلي للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الظالمة لأنسان للقضاء على علاقات الإستغلال وتحقيق الملكية الجماعية لوسائل الانتاج والتوزيع العادل لعائد الانتاج ،بما يضمن مصالح الجماهير المقهورة والفقيرة والطبقات الكادحة

٤. الفاشية :

وتعني الميل الى الخضوع الاعمى لسلطة الدولة والطاعة المطلقة لرموزها من اجل عظمة وسيادة الدولة ، والتصرف باستعلاء واحتقار نحو الاجناس الاخرى شعوباً وجماعات ، ولاعتقاد بأن الاقوياء والمتفوقين والاكفاء ينبغي ان يضطلعوا بالمسؤولية ويسيطرون على الضعفاء(عبد الصمد : ١٩٩٤ ، ص ٤٨-٤٩).

ثانياً : نظرية ايزنك :

حاول ايزنك العالم النفسي الاجتماعي الانكليزي ان يضع نظريته في تحليل الاتجاهات السياسية للأفراد في الاستناد الى تحليل عاملي لأجوبة اسئلة تضمنتها استجابات تناولت الميول والاتجاهات السياسية ، وتحليل هذه الاجوبة حدد الاتجاهات السياسية للأفراد بالا ستناد الى محورين او تعارضين اساسيين ، ولهما راد يكالي . محافظ ، وثانيهما قاس . لين (ماركس : ١٩٦٣ ، ١٤١ ، ١٤٥). ويمثل المحور الاول التميز التقليدي بين اليمين واليسار ويمثل الثاني الاتجاهات المختلفة او درجة التطرف داخل كل من الفئتين السابقتين او درجة التمثل بالاراء ، حيث لا يمكن ان يكون جميع اليمينيين ولا جميع اليساريين على درجة واحدة من الاندفاع نحو ارائهم ومن الملاحظ ان المحور الثاني (قاس . لين) يتعلق با لدرجة الاولى بعوامل نفسية باستعدادات داخلية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بتصنيف يونك ثنائي (انبساطي . انطوائي) الأنف الذكر والذي بدوره ينم عن صفات تتعلق بتكوين الانتاج ونفسيته منها ثبات وعدمه وسعة الافق وضيقه ، وبذلك ترتبط نظرية ايزنك با لنظرية النفسانية الاساسية القائلة بأن ارادة الفرد محددة بشيء موجود داخل الانسان نفسه . وحسب نظرية ايزنك عن تقاطع المحوران الانفي الذكر ، يمكن التميز بين اربعة فئات سياسية رئيسية في كل دولة من الدول هي الشيوعيون ، الاشتراكيون ، المحافظون ، والفاشيون .



قاس

والملاحظ ان نظرية ايزنك تشبه الى حد كبير نظرية لويل وان اختلفت عنها في الاساس الذي اعتمدت عليه في تصنيف الاتجاهات وعلى كل حال فان النظريتين وان كانتا مفيدتين في وصف الاتجاهات السياسية ، الا انه يؤخذ عليهما مأخذان رئيسيان ، اولهما ان التميز بين القانع وغير القانع بحسب نظرية لويل واليميني واليساري بحسب نظرية ايزنك لا يعبران عن فروق نفسية بقدر ما يعبران عن فروق اجتماعية تقوم على اساس البيئة الاجتماعية للأفراد ليس على الاساس الاستعدادات الفردية التي تتعلق بنفسيتهم . وثانيهما ان تحديد كل نموذج من النماذج التي وضعها كل من لويل وايزنك يثير بعض الصعوبات ، فبا لنسبة الى نظرية لويل ان القانع وغير القانع والمتشائم والمتفائل ليس واحدا في جميع الدول لانه يختلف باختلاف اوضاعها وظروفها السياسية ، نجد ان من يعتبر محافظا او تقدميا مثلا بموجب هذه النظرية في دولة قد لا يكون كذلك بالنسبة الى الدول الاخرى لان هذه المقاييس تختلف باختلاف ما اذا كانت الاوضاع السياسية للدولة مائلة نحو التقدم ام لا ، اما بالنسبة الى نظرية ايزنك فلا يوجد معيار واضح ودقيق للتمييز بين اليمين واليسار او بين اللين والقاس. (Duverger, 1964, 102-116)

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

ثانياً: عينة البحث

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: التطبيق النهائي

خامساً: الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة واختيارها ، وإدارة البحث واستخراج الخصائص السايكومترية لها ، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .

أولاً: مجتمع البحث:

يحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الآداب/جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ /الدراسة الصباحية/ والبالغ عددهم (٢٧٩٧) (٠) طالبة وطالبة موزعين على (٥) أقسام علمية وبواقع (١٢٨٧) طالباً ، و (١٥١٠) طالبة وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الأقسام العلمية وفق متغير الجنس

القسم العلمي	الطلبة		المجموع
	ذكور	إناث	
اللغة العربية	٣٢٢	٣٤١	٦٦٣
الجغرافية	٣٣٩	٣٥٢	٦٩١
علم الاجتماع	٢٩٥	٣٦٧	٦٦٢
الآثار	١١٧	٤١	١٥٨
علم النفس	٣٠٧	٣٢١	٦٢٨
المجموع	١٣٨٠	١٤٢٢	٢٨٠٢

ثانياً: عينة التحليل الإحصائي:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Sample واختير منها بالأسلوب المتساوي (١٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وبواقع (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة . و جدول (٢) يوضح ذلك .

(*) تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من وحدة التسجيل في كلية الآداب/جامعة القادسية .

جدول (٢)

عينة البحث موزعة وفق متغير الجنس

المجموع	الطلبة		القسم العلمي
	اناث	ذكور	
٢٠	١٠	١٠	اللغة العربية
٢٠	١٠	١٠	الجغرافية
٢٠	١٠	١٠	علم الاجتماع
٢٠	١٠	١٠	الاثار
٢٠	١٠	١٠	علم النفس
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع

ثالثاً: اداة البحث:

(١) مقياس الاتجاهات السياسية:

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب ، إذ قامت الباحثتان (بعد الاطلاع على المقاييس العربية للاتجاهات السياسية المطبقة على طلبة الجامعة) بصياغة (30) فقرة مستوحاة من نظرية (لويل، 1916) حول الاتجاهات السياسية ، تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تتناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

وصف المقياس:

تكون المقياس بصيغته الاولى من (٣٠) فقرة تتم الاجابة عليها وفق تدرج استجابة خماسي. كما قامت باستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز . ولما كان البحث الحالي يستهدف التعرف على الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب ارتأت الباحثتان القيام بعدة خطوات ليكون المقياس اكثر ملائمة وطبيعة العينة المستهدفة في البحث الحالي، وفي ماياتي هذه الخطوات.

خطوات تكييف مقياس الاتجاهات السياسية:

١ . إعداد تعليمات المقياس:

سعت الباحثتان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، حيث طلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكرت بأنه لا توجد هناك إجابة

صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، و بأنه لا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لن يطلع عليها احد ، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

٢. آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس وتعليماته:

عُرِضَ المقياس بصيغته الأولى ذات الفقرات الـ ٣٠ على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق/١)، متضمناً الهدف من الدراسة ، والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء آرائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله .
 - مدى ملائمة بدائل الإجابة.
 - إجراء ما يروونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات.
- واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء وبعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٢٨) فقرة ورفض (٢) فقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاتجاهات السياسيـه

المعارضون		الموافقون		العدد	أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
-	-	١٠٠%	١٠	١٦	٣-٧-٨-١١-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٣٠
١٠%	١	٩٠%	٩	٨	١-٤-٥-٦-٩-١٢-١٣-٢٩
٢٠%	٢	٨٠%	٨	٦	٢-١٩-٢٠-٢٢-٢٩
٣٠%	٣	٧٠%	٧	١	١٠
٤٠%	٦	٦٠%	٤	١	٢٨

وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الاتجاهات السياسية لدى طالبة كلية الآداب المُعد للتطبيق على

عينة تحليل الفقرات (٢٨) فقرة (ملحق/٣).

٣. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طُبِقَ المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (١٠) طالباً وطالبة ، وتمت الإجابة بحضور الباحثان وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة تبين

من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط قدره (٨,٣٣) دقيقة .

٤. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الأساسية في المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق ، والهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة بين الأشخاص الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأشخاص الضعفاء في تلك الصفة (الإمام ، ١٩٩٠: ١١٤). ويُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

أ. المجموعتين المتطرفتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس الجمود الفكري على وفق هذه الطريقة، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس البالغ (٢٨) فقرة على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (٥-١) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (٢٧) استمارة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (٢٧) استمارة أيضاً وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi, 1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة الناتية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (٠,٠٥) باستثناء الفقرة (٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات السياسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة ^(٥)	مستوى الدلالة
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	التباين		
١	٣,٦٢٩	١,٣٩٦	٢,٧٠٣	١,٤٤٧	٢,٤١١	دالة

(٣) القيمة الح ٥دولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) = (١,٩٨).

دالة	٢,٣١٢	٠,٨٧١	٣,٧٧٧	٠,٦٩٢	٤,٣٣٣	٢
دالة	٣,٠٤٣	٠,٨٤٦	٤	٠,٦٠١	٤,٧٠٣	٣
دالة	٣,٥٠٩	١,٠٧٦	٢	١,٤٥٥	٣,٠٧٤	٤
غير دالة	٠,١٥٨	٠,٥٦٤	١,٧٧٧	٢,٢٥٦	٣,٢٢٢	٥
دالة	٢,٤٠٥	١,٠١١	٢,٣٧٠	١,٥٦٤	٣,١١١	٦
دالة	٢,١٠٠	٠,٧٢٠	٣,٤٨١	٥,٤١٣	٤,٤٨١	٧
دالة	٢,٣٢٠	٠,٧١٢	٣,٥٩٢	٠,٤٥٥	٤,٠٧٤	٨
دالة	٢,٠٧٦	٠,٧٩٤	٣,٧٧٧	٠,٩٠٨	٤,٢٩٦	٩
دالة	٣,٨٥٨	٠,٨٩١	٣,٢٥٩	٠,٧٩٤	٤,٢٢٢	١٠
دالة	٢,٩٠١	٠,٦٩٢	٣,٣٣٣	١,٠٧١	٤,٠٧٤	١١
دالة	٢,١٣٩	٠,٧٦٩	٢,٣٣٣	١,٣٠١	٢,٩٢٥	١٢
دالة	٢,٦٦٨	١,١٦٥	٣,٦٢٩	٠,٥٢٤	٤,٢٩٦	١٣
دالة	٤,٦٨٨	٠,٥٣٨	٢,٦٦٦	٠,٦٩٢	٣,٦٦٦	١٤
دالة	٢,٥١٣	١,٣٠١	٣,٠٧٤	١,٢٨٤	٣,٨٥١	١٥
دالة	٤,٣٦٠	١,٩٣٤	٣,٣٧٠	٠,٣١٩	٤,٦٢٩	١٦
دالة	٥,١٥٥	٠,٩٤٨	٢,٧٧٧	٠,٧٦٣	٤,٠٧٤	١٧
دالة	٣,٩١٣	١,٠٨٨	٣,٣٧٠	٠,٩٤٨	٤,٤٤٤	١٨
دالة	٣,٨٥٥	١,٠٥٤	٢,٨٥١	١,١٩٠	٣,٩٦٢	١٩
دالة	٤,١٩٣	١,٠٥٤	٢,٨٥١	١,١١٣	٤,٠٣٧	٢٠
دالة	٣,٢٠٤	٠,٩٤٨	٣,١١١	٠,٦٤١	٣,٨٨٨	٢١
دالة	٣,٠٨٣	٠,٩٠٨	٣,٧٠٣	٠,٤٩٠	٤,٥١٨	٢٢
دالة	٣,٥١٩	٠,٨٣١	٣,٧٠٣	٠,٤٩٠	٤,٤٨١	٢٣
دالة	٣,٥١٦	١,١١٣	٣,٠٣٧	١,١١٧	٤,٨٨٨	٢٤
دالة	٥,٧٢٦	٠,٨١٤	٣,٧٤٠	٠,٢٠٧	٤,٨٥١	٢٥
دالة	١,٧٠٣	١,٣٠١	٤,٠٧٤	٠,٧٩٤	٤,٥٥٥	٢٦
دالة	٢,٦٩٨	١,٣٦١	٣,١٤٨	٠,٨٤٠	٣,٩٢٥	٢٧
دالة	١,٨٤٠	١,٠٠٢	٣,١٨٥	١,١٣٩	٣,٧٠٣	٢٨

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:

يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥١)، وتشير انستازي (Anastasi 1976) إلى ان الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1976 : 206). وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٣٠) وقد اظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً على معيار (اييل) الذي اشار الى قبول الفقرة يتحدد اذا حصل الباحث على معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية (٠,١٩) فاعلى (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٧٤) وفي ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٢٨) دالة باستثناء الفقرات (١,٥) حيث وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات السياسييه

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٠٨٥	١٥	٠,٢٣
٢	٠,٧٦	١٦	٠,٤٨
٣	٠,٢٤	١٧	٠,٢٠
٤	٠,٣٨	١٨	٠,٢٠
٥	٠,١٤	١٩	٠,٣٢
٦	٠,٣٧	٢٠	٠,٩٦
٧	٠,٣٨	٢١	٠,٣٨
٨	٠,٣١	٢٢	٠,٢٤
٩	٠,٤٤	٢٣	٠,٢٠
١٠	٠,٣٤	٢٤	٠,٣٧
١١	٠,٣٠	٢٥	٠,٣٣
١٢	٠,٢١	٢٦	٠,٢٠
١٣	٠,٢٤	٢٧	٠,٢٤
١٤	٠,٢٠	٢٨	٠,٤٨

وبهدف قبول الفقرات بصورتها النهائية ابقت الباحثان على الفقرات التي كانت صالحة في ضوء الاسلوبين.

٥. مؤشرات . صدق المقياس وثباته:

أ. الصدق Validity

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها. (العيسوي ، ١٩٩٩ : ٢٥٤) وقد تحقق الصدق في المقياس الآتي من خلال الطرائق الآتية:

• الصدق الظاهري Face Validity :

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٧٩) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الاتجاهات السياسية من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

• مؤشرات صدق البناء Construct Validity :

يعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية (ثورانديك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧) ، و تعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٤٣) . وتحقق صدق البناء للمقياس الحالي من خلال :

- (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات السياسية بطريقة المجموعتين المتطرفتين جدول (٤).
- (٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٥).

ب. الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق ، ١٩٩١ : ١٠١) ، ويعد حسابه امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

• إعادة الاختبار Test-Retest :

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976:115). ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية الاداب جدول (٦) وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٥٦) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن ، ويُشير عدد من الباحثين إلى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فان ذلك يُعد مؤشراً جيداً ويمكن الركون اليه (عيسوي،١٩٨٥:٥٨).

جدول (٦)

عينة ثابتة مقياس الاتجاهات السياسيّه موزعة وفق متغير الجنس

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	علم النفس	١٠	١٠	٢٠
٢	اللغة العربية	١٠	١٠	٢٠
	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

• التجزئة النصفية Split - Halif:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن، ١٩٩٨:١٦٧).

ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي المقياس تم اعتماد درجات عينة إعادة الاختبار البالغة (٤٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الاداب موزعين بالتساوي وفق متغيري الجنس. فأتضح ان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية (٤٣,٣) وبتباين (٢٢,٠١) فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية (٤١,٩) وبتباين (١٤,٩٨)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٢٤) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى ان هناك تكافؤ بين درجات الأرقام الفردية والزوجية وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

التكافؤ بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس الاتجاهات السياسية

ت	العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	درجات الفقرات الفردية	٤٣,٣	٢٢,٠١	٠,٧٢٤	٢,٠٠٠	غير دالة
٢	درجات الفقرات الزوجية	٤١,٩	١٤,٩٨			

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (١٢) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، بعد تكرار الفقرة رقم (٢٧) وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٧) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان - براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل (٠,٥٤) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه .

ومن جدول (٨) يتضح معامل ثبات مقياس الاتجاهات السياسية المستخرج بالطريقتين السابقتين.

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس الاتجاهات السياسية

الطريقة	معامل الثبات
اعادة الاختيار	٠,٥٦
التجزئة النصفية	٠,٥٤

٦. حساب الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات السياسية :

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٦) فقرة (ملحق/٤)، لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٣٠) وأدنى درجة له هي (٢٦) ، والوسط الفرضي للمقياس (٧٨) درجة ، وكلما كانت درجته اكبر من المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ارتفاع الاتجاهات السياسية وكلما كانت اقل من المتوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضه.

خامساً: الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة

المجموعتين المتطرفتين وتعرف الفرق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

- 2- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
- 3- معادلة سبيرمان- براون لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي البحث.
- 4- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها

- التوصيات
- المقترحات

- يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات الطلبة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

أولاً : تعرف الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الآداب:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاتجاهات السياسية للمجال المحافظون (٢٣،٢٠) والانحراف المعياري (٢،٨٨٧) والوسط الفرضي (١٨) ومجال الاحرار حيث ان الوسط الحسابي (٢٦،٧٧) والانحراف المعياري (٤،٨٠٥) والوسط الفرضي (٢٤) .ومجال التقدميون حيث ان الوسط الحسابي (١٩،٣١) والانحراف المعياري (٢،٩٦٨) والوسط الفرضي (١٥) .والرجعيون حيث ان الوسط الحسابي (١٥،٨٦) والانحراف المعياري (٢،٨٦٣) والوسط الفرضي (١٥) .

جدول (٩)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الاحرار	طلبة	١٠٠	٢٦،٧٧	٤،٨٠٥	٢٤	٥،٧٦	١،٩٨	٠،٠٥
المحافظون	كلية		٢٣،٢٠	٢،٨٨٧	١٨	١٨،٠١١	١،٩٨	٠،٠٥
التقدميون	الآداب		١٩،٣١	٢،٩٦٨	١٥	١٤،٥٢	١،٩٨	٠،٠٥
الرجعيون			١٥،٨٦	٢،٨٦٣	١٥	٣،٠٠	١،٩٨	٠،٠٥

ويمكن تفسير ذلك بان لدى الطلبة اتجاهات سياسية نحو الاوضاع السياسية السائدة في الوقت الحاضر اعتمادا على نظرية لويل عام ١٩١٤ في كتابه (الراي العام والحكومة الشعبيه) (القصير، ١٩٧٧، ١٩٦٦، ١٣) حيث ان هذه النظرية تنظر الى الاتجاه السياسي من خلال نفسية الفرد وشعوره تجاه ظاهرة التطور الاجتماعي والسياسي الذي يشهده البلد في الوقت الحالي حيث كان المجال الاحرار اكثر تطورا من المجالات الاخرى لان فئة الاحرار وهم قانعين بالأوضاع السائدة في الدولة والمتفائلين من تطورها ويليه المجال المحافظون وبعده التقدميون ومن ثم الرجعيون .

* المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل/ عددها X عددها الفقرات.

ثانياً : تعرف الفروق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الاداب تبعاً لمتغير الجنس: لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالب وعينة الإناث البالغ عددها (٥٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور في مجال الاحرار كان (٢٦،٥٥) ويتباين مقداره (٧٠٤،٩٥) وبلغ متوسط عينة الإناث (٢٧،٢٤) ويتباين مقداره (٧٤٢،٢٨). ومجال المحافظون حيث كان الوسط الحسابي للذكور (٢٣،٦١) والتباين (٥٥٧،٥٣) وبلغ متوسط الحسابي للإناث (٢٣،٠٨) والتباين (٥٣٢،٧٦) ومجال التقديميون وقد بلغ متوسط الحسابي لعينة الذكور (١٩،١٢) والتباين (٣٨٣،٨٤) وقد بلغ متوسط الحسابي للإناث (١٩،٥٩) والتباين (٣٨٣،٨٤). ومجال الرجعيون حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٤،٦٥) والتباين (٢١٤،٧١) وقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٧،١٢) والتباين (٢٩٣،١٧). وا لاختبار الدلالة الإحصائية بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة للأحرار (٠،٠١٢) ، وقد بلغت القيمة التائية للمحافظون (٠،٠١١) وبلغت القيمة التائية المحسوبة للتقدميون (٠،٠١٢) وبلغت القيمة التائية للرجعيون (٠،٠٧٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١،٩٨). مما يشير إلى هناك لا يوجد فرق بين الذكور والانات في الاتجاهات السياسية وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاهات السياسية لدى طلبة كلية الاداب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

الاتجاهات السياسية	العينة	الذكور ٥٠		الانات ٥٠		القيمة التائية
		وسط	تباين	وسط	تباين	
محافظون	طلبة كلية الاداب	٢٣،٦١	٥٥٧،٥٣	٢٣،٠٨	٥٣٢،٧٦	٠،٠١١
احرار		٢٦،٥٥	٧٠٤،٩٥	٢٧،٢٤	٧٤٢،٢٨	٠،٠١٢
تقدميون		١٩،١٢	٣٦٥،٦٦	١٩،٥٩	٣٨٣،٨٤	٠،٠١٢
رجعيون		١٤،٦٥	٢١٤،٧١	١٧،١٢	٢٩٣،١٧	٠،٠٧٨

تفسير هذه النتيجة من ان الجو الذي يسود في داخل الجامعة يدفع الطلبة الى التوجه نحو الاتجاهات السياسية وذلك بسبب الاحداث السياسية التي شهدها البلد في الفترة الاخيرة والتميز بين الافراد في التعامل وفي طرح الافكار والتعبير عن الراي وهذا يعود الى طبيعة الدور الاجتماعي والنضج الاجتماعي والنفسي وان طبيعة وشكل تعامل الافراد مع البيئة ، وخصوصا الاتجاهات السياسية تتأثر بالخبرات المحيطة بالفرد ونوع العلاقات الشخصية والانشطة المختلفة نوع التنشئة الاجتماعية وهذا مما ادى الى ظهور الاتجاهات السياسية لدى الطلبة .
وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات عدة كدراسة (باهي ، ١٩٩١) بالرغم من اختلاف عينة البحث في حين اختلفت هذه النتيجة ونتائج دراسة (حمزة ، ١٩٩٣) .

التوصيات:

- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثان بالاتي:
١. متابعة قياس اتجاهات الطلبة حيال القضايا السياسية في المجتمع .
 ٢. دور اساتذة الجامعة في تعزيز الاتجاهات ذات الدلالة السياسية الايجابية ونشرها بين الطلبة.
 ٣. توجيه المزيد من الاهتمام من قبل ادارة الجامعة للانشطه والفعاليات التي من شأنها ان تعزز الاتجاهات السياسي الايجابي لدى الطلبة من خلال تشكيل منتديات ثقافية طلابيه واتاحت الفرصة للطلبة للممارسة الانشطة السياسي السليمه دون تميز بناءا على الانتماء التنظيمي لطلبه .
 ٤. مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الاتجاهات السياسية الايجابي ونشر مفاهيم الديمقراطية وتقبل الاخر وتداول السلمي للسلطة .

المقترحات:

تقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية التي استقرتها خلال انجاز البحث لإتمام الاستفادة منها:

١. إجراء دراسة متشابهة على عينات أخرى ،مثل طلبة الاعدادية .
٢. إجراء دراسة مدى تأثير الاتجاهات السياسية على طلبة الجامعة ،ومدى توجه الطلبة لها .

المصادر

القران الكريم

- ١- أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال، (١٩٩١): علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة .
- ٢- أسامة، باهي، ١٩٩٠، اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض القضايا السياسية، مجلة الابحاث التربوية جامعة الازهر، مصر .
- ٣- الامام، مصطفى محمود، واخرون، (١٩٩٠)، التقويم النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .
- ٤- الدكتور، ابراهيم درويش، النظم السياسية، دراسة تحليلية، ١٩٦٨ .
- ٥- ثورندايك، روبرت، هجين، اليزابيث (١٩٨٩)، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله الكيلاني وعبد الله عبرس، عمان، مركز الكتب الاردني .
- ٦- جريو، داخل حسن وهجرس، مهدي صالح، (١٩٩١) عضو هيئة التدريس الجامعي (انتقائه وسبل اعداده)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥)، السنة الخامسة عشر، مطبعة الخظراء .
- ٧- الزوبعي، عبدالجليل واخرون، (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة .
- ٨- شعبان عبد الصمد، احمد، (١٩٩٤)، دراسة في مكونات العلاقة بين التنشئة والشخصية والاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عبد الشمس، القاهرة .
- ٩- صدفة فاضل، ١٩٨٨، علاقة علم النفس بالانسانيات البحوث والدراسات العربية، القاهرة .
- ١٠- طلعت عبد الرحيم، (١٩٧٨)، اتجاهات جديدة في علم النفس الاجتماعي، المنصورة جامعة المنصورة .
- ١١- عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٨)، القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح، طبعة ٣ .
- ١٢- عبد العظيم، (٢٠٠٢)، محاضرات علم النفس الاجتماعي المعاصر، جامعة الازهر غزة .

١٣- عبد اللطيف ،القصير ،موجز محاضرات في الاحزاب السياسية القاهرة على
طلبة الصف الثالث متوسط - معهد الادارة العامة للسنة الدراسية (١٩٦٧- ١٩٦٦)،

١٤- عيسوي ،عبد الرحمن ،(١٩٨٥)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية
،بيروت ،دار المعرفة الجامعية .

١٥- الغريب ،رمزية (١٩٨٥)، التقويم والقياس النفسي والتربوي ،القاهرة ،مكتبة
الانجلو المصرية .

١٦- الهيتي ،خلف نصار وعمار عباس حسين ،١٩٨٩: الصحة النفسية لعينة من
الطلبة الجامعات العراقية وفق لمقياس كوبدغ ،مجلة العلوم الاجتماعية طبعة ١ .

١٧- كارل ماركس ،فردريك انكلز ،البيان الشيوعي ،ترجمة خالد بكدش ،١٩٥٧ .

١٨- كامل محمد عويفة ،(١٩٩٥)، علم النفس الشخصية ،دار الكتب العلمية بيروت

١٩- ماهر ،محمود عمر (١٩٩٢)، سيكولوجية العلاقة الاجتماعية ،دار المعرفة
الجامعية الاسكندرية .

٢٠- مجدي ،احمد عبد الله (١٩٩٦)، علم النفس المرضي ،دراسة في الشخصية بين
السواء والاضطراب ،دار المعرفة الجامعية .

٢١- محمود ،عصام نجيب،(٢٠٠١)،ديناميات السلوك الانسان وسترادات ضبطه
وتعديله ،عمان :دار البركة للنشر والتوزيع .

٢٢- نظرية ماركس في خصائص القيمة ،أبلي هاليفي تاريخ الاشتراكية الاوربية
،ترجمة الدكتور جمال الاتاسي والدكتور بديع، طبعة ١٩٦٣ .

المصادر الانكليزية

- 1) Kirk & Patrick, Samuel and Pettit, Lawrence (1972) The social psychology of political life. Duxbury Press, California
- 2) Eysenk, H.J., and Coulten, 1972, The personality and attitudes of working class British communists and fascists. J. of Soc Psych P.P. 59-73
- 3) Maurice Duverger, introduction a' la politique, e'd. 1964. 102-116.

الملاحق

الملحق (١)

يبين اسماء اعضاء لجنة التحكيم

ت	اسماء اعضاء لجنة المحكمين	الكلية/الجامعة
١	أ.م.د. سلام هاشم حافظ	كلية الاداب/جامعة القادسية
٢	أ.م.د. طارق محمد بدر	كلية الاداب/جامعة القادسية
٣	م.د. احمد عبد الكاظم جوني	كلية الاداب/جامعة القادسية
٤	م.د. عماد عبد الامير نصيف	كلية الاداب/جامعة القادسية
٥	م.د. علي حسين عايد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٦	م.د. فارس هارون رشيد	كلية الاداب /جامعة القادسية
٧	د. بسمه رحمن عوده	كلية الاداب/جامعة القادسية
٨	م.م. علي عبد الرحيم صالح	كلية الاداب/جامعة القادسية
٩	م.م. زينة علي صالح	كلية الاداب/جامعة القادسية
١٠	م.م. ليث حمزة علي	كلية الاداب/جامعة القادسية

ملحق (٢)

مقياس الاتجاهات السياسية المقدم الى الخبراء

جامعة القادسية

كلية الاداب/قسم علم النفس

الدراسات الاولية

استبانة اراء السادة الخبراء في مدى صلاحية مقياس الاتجاهات السياسية

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثان القيام بدراسة علمية بعنوان (الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعة). ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثان بأعداد مقياس الاتجاهات السياسية اعتمادا ع نظرية (لويل، ١٩٦٧) الذي عرفها (اتجاه الافراد وأفكارهم نحو الظواهر السياسية السائدة في الدولة فمنهم القانعين وغير القانعين والمتشائمين والمتفائلين والمحافظين والأحرار). (القصير، ١٩٦٧: ١٣).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نرجو تعاونكم مهنا وذلك بإبداء ارائكم وتوجيهاتكم حول ما ترونه مناسبا من المجالات وتعريفاتها وما تتضمنه من فقرات وحذف او اضافة او تعديل ما ترونه مناسبا، ومدى مناسبة بدائل المقياس، علما ان بدائل الاستجابة على فقرات المقياس ستكون وفق تدرج خماسي (أوافق بشدة / أوافق / أوافق الى حد ما / لا اوافق / لا اوافق بشدة).

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثان

حوراء رعد سوادي

فردوس كاظم جلاب

المشرف

م.م. حسام محمد منشد

المقياس بصيغته الاولى

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	تعود الفرد على الطاعة التامة يسلبه حرية التفكير ويجعله ضعيف الشخصية ومترددا وغير محتمل المسؤولية.			
٢	على الشعوب العربية والإسلامية ان تحافظ على تطبيق الشريعة.			
٣	ينبغي ان تكون السلطة السياسية بيد المتقنين والثوريين.			
٤	ينبغي ان نعلم الاطفال الطاعة العمياء للسلطة السياسية والقادة من خلال الاسرة والمدرسة.			
٥	يبقى الرجل متفوقا ومتميزا عن المرأة مهما وصلت من تعليم ومنصب ومكانة.			
٦	يجب الطاعة العمياء لرئيس الدولة وتركيز السلطات في يده باعتباره ممثلا للدولة.			
٧	التعاون مع الدول العربية والإسلامية يصلح احوالنا والاقتصادية والسياسية وينهض بها.			
٨	ان الوعي والنضال السياسي خير وسيلة للطبقات العاملة للدفاع عن مصالحها وحماية مكتسباتها.			
٩	ليس مهما ان يكون الفرد متدينا ويصلى طالما يراعي ضميره ولا يؤذي احد.			
١٠	في المجتمعات الرأسمالية فرص العمل والتقدم متاحة لأصحاب النفوذ والسلطة والمال.			
١١	ينبغي ان يكون للعمال والفلاحين صلاحيات وفاعلية في تقرير سياسات الدولة.			
١٢	يعتمد ازدهارنا الاقتصادي على نشاط ومشاريع القطاع الخاص وأتباع مبدأ المنافسة الحرة.			
١٣	المرأة عموما اقل انجازا وقدرة من الرجل وعلى وجه الخصوص في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.			
١٤	ينجم الفقر اساسا عن عدم العدل في توزيع الثروة وعائد الانتاج.			
١٥	النواب السياسيون المنتخبون بالأسلوب الديمقراطي خير من يعبر عن الجماهير ويعمل على حل مشاكلهم.			
١٦	من حق أي جماعة ان تشكل حزبا وصحيفة او جمعية للتعبير عن آرائها وتوجهاتها ومعتقداتها السياسية دون قيود.			
١٧	من اسباب مشاكلنا الاقتصادية والسياسية سيطرة الطبقة العليا والثرية على السياسة وشؤون الحكم.			
١٨	الرأسمالية لا انسانيه تستغل العامل ولا تعطيه القيمة			

			الحقيقة لناتج عمله.
١٩			الغرب الرأسمالي لا يهتم إلا بمصلحته وأطماعه وعلى حساب الشعوب الفقيرة والنامية.
٢٠			اميل الى الانقياد الاعمى لمن هم اكبر سنا وخبرة وعلمًا.
٢١			بعض وسائل الاعلام "كالتلفزيون" يفسد الاخلاق ويدمر القيم ويساعد على نشر الجريمة.
٢٢			النظام الاقتصادي الحر يجبر اصحاب رؤوس الاموال والعمال على الوقوع في صراعات غير قابلة للحل.
٢٣			السبيل الوحيد لإدارة المجتمع هو تركيز السلطة المطلقة في ايادي القادة والخبراء الذين تثق بهم.
٢٤			الاصلاح السياسي يقوم على احترام الحقوق والحريات العامة مثل حق التظاهر وحرية تكوين الاحزاب والصحف.
٢٥			طالما كانت طبيعة الانسان الوراثية لا تتغير فستبقى الحروب والمشاحنات موجودة بين البشر.
٢٦			يتحقق الاصلاح والنهضة بتطبيق تعليم الدين والحكم بما امر الله.
٢٧			ينبغي ان لا نتسامح مع اي اهانة تمس كرامة وسيادة بلدنا والقادة والعظماء والأقوياء.
٢٨			ينبغي ان لا تلبس الفتيات الملابس الضيقة.
٢٩			ينبغي السماح للأحزاب الدينية بالمشاركة في السلطة بتنفيذ برامجها ومبادئها.
٣٠			المناصب القيادية في المجتمع ينبغي ان تكون بقدر كبير في ايدي الرجال.

ت	الفقرات	اوافق بشده	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق	لا اوافق بشده
١	تعود الفرد على الطاعة التامة يسلبه حرية التفكير ويجعله ضعيف الشخصية.					
٢	على الشعوب العربية والإسلامية ان تحافظ على تطبيق الشريعة عند تطبيق سياستها.					
٣	ينبغي ان تكون السلطة السياسية بيد المثقفين.					
٤	ينبغي ان نعلم الاطفال الطاعة العمياء للسلطة السياسية والقادة.					
٥	يبقى الرجل متفوقا ومتميزا عن المرأة مهما وصلت من تعليم ومنصب ومكانة.					
٦	يجب الطاعة العمياء لرئيس الدولة وتركيز السلطات في يده باعتباره ممثلا للدولة.					
٧	التعاون مع الدول العربية والإسلامية يصلح احوالنا الاقتصادية والسياسية وينهض بها.					
٨	ان الوعي والنضال السياسي خير وسيلة للطبقات العاملة للدفاع عن مصالحها وحماية مكتسباتها.					
٩	ليس مهما ان يكون الفرد متدينا طالما يراعي ضميره ولا يؤذي احد.					
١٠	ينبغي ان يكون للعمال والفلاحين صلاحيات وفاعلية في تقرير سياسات الدولة.					
١١	يعتمد ازدهارنا الاقتصادي على نشاط ومشاريع القطاع الخاص وأتباع مبدأ المنافسة الحرة.					
١٢	المرأة اقل انجاز وقدرة من الرجل في مجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.					
١٣	ينجم الفقر اساسا عن عدم العدل في توزيع الثروة وعائد الانتاج.					
١٤	النواب السياسيون المنتخبون بالأسلوب الديمقراطي خير من يعبر عن الجماهير ويعمل على حل مشاكلهم.					
١٥	من حق اي جماعة ان تشكل حزبا وصحيفة او جمعية للتعبير عن ارائها وتوجهاتها ومعتقداتها السياسية.					
١٦	من اسباب مشاكلنا الاقتصادية والسياسية سيطرة الطبقة العليا والثرية على السياسة وشؤون الدولة.					
١٧	الرأسمالية لا انسانية تستغل العامل ولا تعطيه القيمة الحقيقية لنتاج عمله.					

				١٨	الغرب الرأسمالي لا يهتم إلا بمصلحته وأطماعه وعلى حساب الشعوب الفقيرة والنامية.
				١٩	اميل الى الانقياد الاعمي لمن هم اكبر سنا وخبرة وعلما.
				٢٠	بعض وسائل الاعلام "كالتلفزيون" يفسد الاخلاق ويدمر القيم ويساعد على نشر الجريمة.
				٢١	النظام الاقتصادي الحر يجبر اصحاب رؤوس الاموال والعمال على الوقوع في صراعات غير قابلة للحل.
				٢٢	السبيل الوحيد لإدارة المجتمع هو تركيز السلطة المطلقة في ايادي القادة والخبراء الذين تثق بهم.
				٢٣	الاصلاح السياسي يقوم على احترام الحقوق والحريات العامة مثل حق التظاهر والحرية وتكوين الاحزاب والصحف.
				٢٤	طالما كانت طبيعة الانسان الوراثية لا تتغير فستبقى الحروب والمشاحنات موجودة بين البشر.
				٢٥	يتحقق الاصلاح والنهضة بتطبيق تعاليم الدين والحكم بما امر الله.
				٢٦	ينبغي ان لا نتسامح مع اي اهانة تمس كرامة وسيادة بلدنا والقادة والعظماء.
				٢٧	ينبغي السماح للأحزاب الدينية المشاركة في السلطة بتنفيذ برامجها ومبادئها.
				٢٨	المناصب القيادية في المجتمع ينبغي ان تكون بقدر كبير في ايدي الرجال.

ملحق (٤)

مقياس الاتجاهات السياسية بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدد من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة من الحياة يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة مع العلم ان ليس هنالك اجابة صحيحة وخاطئة لأي فقرة، وان افضل جواب هو ما تشعر به انه يعبر عن موقفك فعلا يرجى عدم ترك اي فقرة بدون اجابة علما ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث/ لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة

الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق	لا اوافق بشدة
اميل الى الانقياد الاعمي لمن هم اكبر سنا وخبرة وعلماء.			√		

ملاحظة:

قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات الآتية:

الجنس : ذكر () انثى ()

الاسم :

المرحلة :

الباحثان

حوراء رعد سوادى

فردوس كاظم جلاب

ت	الفقرات	اوافق بشده	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق	لا اوافق بشده
١	على الشعوب العربية والإسلامية ان تحافظ على تطبيق الشريعة عند تطبيق سياستها.					
٢	ينبغي ان تكون السلطة السياسية بيد المتقنين.					
٣	ينبغي ان نعلم الاطفال الطاعة العمياء للسلطة السياسية والقادة.					
٤	يجب اطاعة العمياء لرئيس الدولة وتركيز السلطات في يده باعتباره ممثلا للدولة.					
٥	التعاون مع الدول العربية والإسلامية يصلح احوالنا الاقتصادية والسياسية وينهض بها.					
٦	ان الوعي والنضال السياسي خير وسيلة للطبقات العاملة للدفاع عن مصالحها وحماية مكتسباتها.					
٧	ليس مهما ان يكون الفرد متدينا طالما يراعي ضميره ولا يؤذي احد.					
٨	ينبغي ان يكون للعمال والفلاحين صلاحيات وفاعلية في تقرير سياسات الدولة.					
٩	يعتمد ازدهارنا الاقتصادي على نشاط ومشاريع القطاع الخاص وأتباع مبدأ المنافسة الحرة.					
١٠	المرأة اقل انجاز وقدرة من الرجل في مجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.					
١١	ينجم الفقر اساسا عن عدم العدل في توزيع الثروة وعائد الانتاج.					
١٢	النواب السياسيون المنتخبون بالأسلوب الديمقراطي خير من يعبر عن الجماهير ويعمل على حل مشاكلهم.					
١٣	من حق اي جماعة ان تشكل حزبا وصحيفة او جمعية للتعبير عن ارائها وتوجهاتها ومعتقداتها السياسية.					
١٤	من اسباب مشاكلنا الاقتصادية والسياسية سيطرة الطبقة العليا والثرية على السياسة وشؤون الدولة.					
١٥	الرأسمالية لا انسانية تستغل العامل ولا تعطيه القيمة الحقيقية لنتاج عمله.					
١٦	الغرب الرأسمالي لا يهتم إلا بمصلحته وأطماعه وعلى حساب الشعوب الفقيرة والنامية.					
١٧	اميل الى الانقياد الاعمى لمن هم اكبر سنا وخبرة وعلما.					
١٨	بعض وسائل الاعلام "كالتلفزيون" يفسد					